النظام الآلي اسيكودا.. تطور مستمر

■ يمثل مشروع اسيكودا (asycoda) اليوم إحدى أهم الوسائل والمرتكزات التي تأتي في إطار برامج الإصلاح الاقتصادي وتساعد على النهوض بالاقتصاد الوطني بفضل التسهيلات والخدمات التي يقدمها المشروع من خلال الإدخال الآلي الذي يوفر الكثير من الجهد والوقت فإن ذلك ما كان له ان يكون الا بتوفيق من الله ثم بجهود الرجال المخلصين الذين بذلوا جهوداً حقيقية في إنشاء وتأسيس هذا المشروع، ومن ثم الدفع باتجاه تطويره وتعميمه ليصل إلى ماوصل إليه لقد كانت المعاملات الجمركية في السابق تظل أياماً وأسابيع وأسيرة إجراءات معقدة وروتين ممل ومتعب إلى حد يتكبد فيه أصحاب الشأن – من التجار وغيرهم – الكثير من المشاق والخسائر. لكنها الآن وبعد تطبيق النظام صارت تتم في فترات قياسية لاتتعدى في الغالب الساعتين والثلاث الساعات. حيث أصبح التفتيش آلياً ويقتصر على حالات محددة وفقاً لقاعدة «الانتقائية» التي يطبقها النظام ودون أي إملاءات أو تدخلات تأتي من خارجه، وهذا باعتراف رجال الأعمال والمستوردين الذين تعاملوا مع هذا النظام «الأسيكودا» وما يلي ملخص عن هذا النظام ومدى أهميته، والمستوى الذي وصل إليه:

خالد محمد أحمد

المرحلة الأولى من مشروع النظام:

بدأ الإعداد لمشروع النظام الآلي «أسيكودا» من العام ١٩٩٧م وذلك ضمن برنامج مشترك بين الحكومة اليمنية والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة يهدف إلى تبسيط الإجراءات الجمركية، وايجاد قاعدة للبيانات والمعلومات الجمركية وبما يتوافق مع الأنظمة الجمركية العالمية، وقد شارك ممثلون من مصلحة الجمارك في العديد من المؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية الخاصة بهذا الشأن، وأبرمت اليمن اتفاقيات مع بعض الدول والمنظمات للاستفادة من خبراتها في هذا المجال ودعم مختلف مشاريع التحديث الجمركية ومن ضمنها مشروع النظام الآلي «أسيكودا».

وبتاريخ ٥ أغسطس ١٩٩٩م تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين حكومة بلادنا وحكومة المملكة المتحدة البريطانية وشمال ايرلندا ممثلة من خلال هيئة التنمية الدولية والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة تم بموجبها تخصيص مبلغ مليون وأربعمائة جنيه استرليني كمنحة يتم من خلالها تطبيق النظام الآلي «أسيكودا» في جمرك مطار صنعاء الدولي، ورئاسة مصلحة الجمارك وقد زادت هذه المنحة خلال شهر سبتمبر ٢٠٠٠م، لتصل إلى مليوني جنيه استرليني وذلك لإضافة تطبيق النظام في كل من جمرك ميناء الحديدة وجمرك حرض.

تتولى منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ((unctad القيام بتنفيذ مشروع (الاسيكودا) بالتنسيق المشترك مع مصلحة الجمارك اليمنية . الأنشطة والفعاليات التي نفذها المشروع خلال مرحلته الاولى .

◁ الاجتماعات:

عقدت اللجنة الاستشارية للمشروع العديد من الاجتماعات لغرض متابعة المشروع والإطلاع على سير تنفيذه ومن ثم التقييم في ضوء ذلك .

٢- ندوات التوعية والتعريف بالنظام:

نظم المشروع العديد من الندوات في كل من صنعاء، الحديدة، حرض بهدف التوعية والتعريف بالنظام حضرها الموظفون في الجمارك والجهات الحكومية المعنية والمستوردون.

٣- التدريب :

وقد شمل ذلك :

– فريق المشروع في المجال التقني والإجرائي .

– موظفو الجمارك في كل من جمرك مطار صنعاء وجمرك ميناء الحديدة وجمرك حرض وذلك على مبادئ استخدام الكمبيوتر .

– موظفو الجمارك في كل من : جمرك ميناء الحديدة وجمرك حرض على النظام وكيفية تطبيقية.

– تم تدريب عدد كبير من المخلصين على النظام (صنعاء – الحديدة – حرض).

الإنجازات:

بناء النظام وفق الاحتياجات اليمنية وذلك من خلال تعريبه بما يتناسب والمسميات المتعارف عليهاوالمعمول بها وإعداد الملفات المرجعية الرئيسية التي يقوم عليها النظام وكذا إعداد النظام الجمركي الآلي بما يتوافق مع العمل في البيئة الآلية :

– شراء وإعداد الأجهزة الخاصة برئاسة المصلحة ومطار صنعاء الدولي والحديدة وحرض .

– تطبيق النظام في رئاسة المصلحة بداية العام ٢٠٠١م .

– البدء بتطبيق النظام في جمرك مطار صنعاء في شهر يونيو ٢٠٠١م وفي جمرك ميناء الحديدة في نفس الشهر من العام ٢٠٠٢م وفي جمرك حرض في شهر مايو ٢٠٠٣م .

– الانتهاء من الربط الشبكي بين رئاسة المصلحة وجمرك مطار صنعاء وجمرك ميناء الحديدة.

– إصدار نشرة دورية توعوية باسم المشروع .

– الانتهاء من تجهيز مقر المشروع برئاسة المصلحة ومكاتبة في جمرك مطار صنعاء وميناء الحديده وجمرك حرض بالأثاث والتجهيزات اللازمة .

– تطبيق نظام الإدخال المباشر للمصرح لهم من مكاتبهم .

– الانتهاء من الربط الشبكي بين مصلحة الجمارك ومصلحة الضرائب.

– ربط جمرك مطار صنعاء وجمرك ميناء الحديدة بكاميرا تصوير حية عن طريق خطوط بحيث تتم المراقبة من رئاسة المصلحة بشكل سريع وفعال.

كانت تلك صورة موجزة عن اهم الإنجازات التي حققها المشروع خلال المرحلة الأولى ليرتقي بذلك الى المرحلة الثانية.

بعض إنجازات المرحلة الثانية:

● أولاً : في الجانب الإداري:

– تم رفع مقترح بهيكلة ادارة تقنية المعلومات وهو قيد الدراسة في المصلحة .

– تم بحضور رئيس المصلحة التواصل مع الممثل المقيم جيمس راولي ومساعديه معين كريم ورواندا ابو الحسن المسئولة عن المشروع ووليد باهارون ضابط المشروع في البرنامج الانمائي وذلك لبحث الجوانب المرتبطة بتنفيذ المرحلة الثانية ، ومنها تجهيزات المباني وشراء الاجهزة وهما الجانبان المهمان في تنفيذ النظام الآلي في محافظة عدن .

– دراسة تطبيق النظام الجمركي الفرعي «في كافة الدوائر الجمركية غير المشمولة بالمرحلة الثانية من مشروع الاسيكودا وامكانية ربطها مع مشروع نظام الارشفة في مصلحة الجمارك بهدف ارشفة كافة البيانات مع كافة الدوائر الجمركية ، وذلك بهدف الحصول على قاعدة بيانات جمركية متكاملة تلبي متطلبات الجهات المختلفة وتزويدها بالتقارير والاحصاءات بصورة آلية ودقيقة وسريعة.

– تم توظيف عشرة من التقنيين والمبرمجين للعمل في مشروع الاسيكودا نظراً للتوسع الحالي في تطبيق النظام .

– تم الاعداد لدراسة الاحتياجات المتعلقة بتنفيذ النظام الآلي في كل من ميناء المخا ، ومطار تعز ومطار الحديدة ، بما في ذلك التعديلات على المباني واعداد مواصفات الاجهزة والشبكات .

– البدء بتطبيق نظام المستودعات في جمرك ميناء الحديدة وتدريب الموظفين المختصين عليه .

– تجهيز غرفة الادخال المباشر بأربعة اجهزة فرعية وطابعتين بهدف التسهيل على المصرحين واصحاب العلاقة لادخال بياناتهم مباشرة على الاجهزة الرئيسية من خلال الشبكة المحلية .

– بعد استكمال الاعمال المدنية والمعمارية واضافة قواطع مع اعادة تنظيم المكاتب بما يتناسب وتطبيق نظام الاسيكودا واستكمال كافة اعمال تمديدات شبكة الكمبيوتر والكهرباء من النقاط على الحوائط وحتى كبائن الشبكة ولوحات الكهرباء فقد تمت عملية تطبيق نظام الاسيكودا فعليا في جمرك ميناء عدن وجمرك مطار عدن يوم ٢٠٠٤/٩/٢٧م كما تم الانتهاء من تنفيذ مبنى المنطقة الحرة وجاري تشطيب الاعمال الفنية ومد الشبكات للمبنى .

– اعتماد آلية الربط بالنسبة للجهاز المركزي للاحصاء وتحويلها من الربط من المنافذ الجمركية الى الربط مع السرفر الرئيسي في رئاسة مصلحة الجمارك .

– اعتماد آلية جديدة للربط بين رئاسة المصلحة ورئاسة مصلحة الضرائب تتمثل في الربط بين قواعد البيانات بعضها ببعض .

– اعداد خطوة تمهيدية للمقابلات مع الشركات الناقلة من اجل ايجاد آلية لنقل البيانات من جانب الشركة الى قاعدة بيانات اسيكودا .

– تم تنفيذ تجهيزات شبكة النظام لعدة مواقع بمحافظة عدن بواسطة شركة استشارية متخصصة وكذلك اجراء كل التركيبات التي يتطلبها النظام .

– استضافة خبير دولي في الانكتاد بناءً على توصيات اللجنة الاستشارية للمشروع للاطلاع على الدورة المستندية والاجراءات القائمة في كل من جمرك مطار صنعاء وجمرك الحديدة خلال الفترة ٧-٢٠٠٤/٩/١٥م.

ثانيا: تجهيزات المباني وتمديد الشبكة:

– استعداداً لتطبيق النظام الآلي «سام» في الدوائر الجمركية في محافظة عدن وبالتنسيق مع الاخوة في الشؤون المالية والادارية تم اعداد وانجاز المناقصات بتجهيز مواقع التنفيذ في المحافظة والتي شملت :

● اعادة تأهيل مبنى جمرك ميناء ومطار عدن ومد الشبكة الكهربائية والمعلوماتية ،

● استحداث مبنى جديد لجمرك المنطقة الحرة .

● تأثيث مواقع التنفيذ .

● تم الانتهاء من اعداد مبنى جمرك ميناء عدن ومطار عدن حيث اجريت التعديلات الضرورية على المبنى .

● تم تجهيز المبنى الجديد لجمرك المنطقة الحرة بعدن ، كما تم تمديد شبكات الكمبيوتر والكهرباء حيث سيتبعها، تركيب الاجهزة والمعدات اللازمة لتشغيل نظام «الاسيكودا».

رابعاً: الاجهزة

– تم الاتفاق مع «UNDP» على شراء وتزويد اجهزة لجميع المراحل الجمركية المتبقية والمشمولة في المرحلة الثانية من المشروع «عشر دوائر جمركية» .

– وصول الدفعة الثانية من الاجهزة إلى عدن وبحضور اطراف من الجمارك وممثلين من برنامج الأمم المتحدة والانكتاد وذلك بهدف تسليم الاجهزة رسميا لمشروع الاسيكودا ، وتم توزيع هذه الاجهزة على الدوائر الجمركية .

خامساً : التدريب:

– تم تنفيذ ندوة للتوعية بالنظام الآلي في محافظة عدن للفترة من ١٧-٢٠٠٤/١/١٩م .

– مساهمة مشروع النظام الجمركي الآلي اليمني «سام» في تدريب المهندسين في الجمارك الفلسطينية على برنامج الفلترة وبالتنسيق مع الانكتاد .

– تم إعطاء دورة تدريبية في المجال التقني للفنيين في النظام الآلي على كيفية القيام بتطوير برنامج الأسيكودا.

– افتتاح البرنامج التدريبي للموظفين والمخلصين ومندوبي الجهات الحكومية في محافظة عدن والذي استمر لأكثر من شهر ونصف واستفاد من البرنامج التدريبي ٨٥ موظفاً و٧٩ مخلصاً جمركياً.

– عقد دورات تدريبية لكل من الموظفين والمصرحين وأصحاب العلاقة على استخدام الوحدات البرمجية الخاصة بنظام الأسيكودا حيث تم تدريب الموظفين على النظام الخاص بالدائرة الجمركية (MODCBR) ونظام المنافست (MODCAR) ونظام المحاسبة (MODACC) في حين تم تدريب المصرحين وأصحاب العلاقة على نظام التخليص الخاص بالمصرحين (MODBRK).

التغيير.. رهان بوش للخروج من المأزق الاقتصادي في العام الجديد

■ واشنطن/ د ب أ/..

مع استعداد الرئيس الامريكي جورج بوش لبدء فترة ولايته الثانية قرر إجراء تغييرات جذرية في فريقه الاقتصادي على أمل إزالة معوقات النمو المالي الذي يراه حجر الزاوية في برنامجه الاقتصادي خلال السنوات الأربع المقبلة.

وفي حملة خاطفة للعلاقات العامة بدأت مع نهاية العام بدأ بوش يتحدث عن أفضل الطرق لانعاش الاقتصاد الامريكي وبث الطمأنينة في الاسواق المالية من خلال دعم برنامج التقاعد الذي تديره الحكومة ومراجعة قانون الضرائب وتقليص مبالغ التعويضات التي تفرضها المحاكم على الشركات.

أما اكثر البرامج الاقتصادية للرئيس الامريكي إثارة للجدل فتشمل خصخصة نظام الضمان الاجتماعي الذي سيواجه الافلاس بحلول عام ٢٠٥٢ إذا لم يعدل بصورة جذرية حسبما ذكر مكتب المحاسبة العامة التابع للكونجرس.

ووفقا لخطة الادارة الامريكية فإن مخصصات المتقاعدين بالفعل أو الذين يوشكون على التقاعد لن تتأثر لكن الامر سيختلف تماما بالنسبة للموظفين الشبان الذين سيتعين عليهم الاتجاه إلى فتح حسابات استثمارية لدى المؤسسات المالية الخاصة ليضمنوا الحصول على معاشات للتقاعد عندما يحين الوقت لذلك.

ويأمل بوش في تطبيق مشروعه دون الحاجة الى زيادة الضرائب مما يعني حاجة الحكومة لاقتراض نحو تريليوني دولار على المدى القصير لتمويل هذه التغييرات.

وبدأ عديد من الخبراء الاقتصاديين في الولايات المتحدة يدقون اجراس الخطر بالنسبة لخطة خصخصة برنامج الضمان الاجتماعي في ضوء العجز القياسي في الموازنة الأمريكية خلال العام الحالي والتدهور الكبير في قيمة الدولار والعجز الهائل في ميزان المدفوعات الامريكي.

يقول ستيفن روتش كبير الخبراء الاقتصاديين في مؤسسة مورجان ستانلي للخدمات المالية والاستثمارية «إنني قلق جدا». وكان عجز الموازنة الامريكية خلال العام الحالي قد بلغ ٤١٣ مليار دولار تمثل ٣,٥ في المئة من إجمالي الناتج المحلي وذلك بسبب التكلفة الباهظة للاحتلال الامريكي للعراق وقرارات تخفيض الضرائب التي اتخذتها إدارة بوش خلال الفترة الماضية. ومايثير قلق المستثمرين الاجانب تجاه الاقتصاد الامريكي بدرجة أكبر عجز ميزان المدفوعات الذي وصل خلال ١٢ شهرا حتى اكتوبر الماضي إلى نحو ٦٠٠ مليار دولار وميزان المدفوعات هو المؤشر الاوسع نطاقا للاداء التجاري للدولة حيث يتضمن الميزان التجاري للسلع والخدمات وعائدات الدولة من استثماراتها الخارجية والتزاماتها تجاه الدول الاخرى.

يقول جاي بريسون خبير الاقتصاديات العالمية في مجموعة واشوفيا كورب المصرفية الأمريكية لوكالة بلومبرج للانباء الاقتصادية إن عاجلا أو آجلا سيقول المقرضون الاجانب (هذا يكفي) وسيتوقفون عن تقديم قروض مباشرة أو غير مباشرة للاقتصاد الامريكي.

وأضاف «حتى الآن لاتوجد أدلة قوية على أن الاجانب وصلوا إلى هذه النقطة، لكن الامر يشبه وجود كثير من المواد القابلة للاشتعال حولك بحيث لايحتاج الامر سوى إلى شرارة» ليشتعل حريق في الاقتصاد الامريكي.

ويحذر المحللون الماليون من أن تضخم الديون الامريكية سيترجم فيما بعد إلى ارتفاع في معدل التضخم.

وبدأت أولى علامات هذا الموقف بالفعل فقد سجلت أسعار المستهلك في الولايات المتحدة ارتفاعا مضطردا خلال الاشهر الاربعة الاخيرة كان آخرها في نوفمبر الماضي.

أما كين مايلان كبير الخبراء الاقتصاديين في معهد كليرفيو إيكونوميكس بولاية أوهايو الامريكية فقال لوكالة بلومبرج» في ظل نمو اقتصادي مضطرد وتراجع في معدل البطالة وضعف الدولار لم تنته بعد دائرة القلق بشأن مستقبل الاقتصاد الامريكي.

في الوقت نفسه يشعر الاوروبيون والاسيويون بقلق بالغ تجاه تراجع قيمة الدولار الذي يؤثر سلبا على اقتصادياتهم من خلال زيادة أسعار منتجاتهم في السوق الامريكية.

وسرعان ما أعاد الامريكيون الكرة إلى ملعب شركائهم الاقتصاديين عندما قالوا لهم إن عليهم العمل على زيادة الطلب الاستهلاكي في دولهم بدلا من الاعتماد على التصدير للسوق الامريكي إذا كانوا يريدون فعلا إنعاش الاقتصاد العالمي.

ورغم البيانات السلبية للموازنة الامريكية تنهي إدارة بوش العام الحالي بنبأ سار عن نمو الاقتصادية الامريكي خلال الربع الثالث من العام بنسبة اربعة في المئة وهو معدل سينظر إليه الاوروبيون بحسد كبير حيث لايزيد معدل النمو الاقتصادي في أوروبا اثنين في المئة غالبا.

ورغم أن ارتفاع أسعار النفط سيكبح جماح نمو الاقتصاد الامريكي يتوقع الخبراء نموه بمعدل ثلاثة في المئة خلال العام المقبل.

وأخيراً يدرك بوش وهو على أعتاب عام جديد أنه يواجه معركة شرسة من أجل إخراج الاقتصاد الامريكي من عثرته المستمرة منذ أربع سنوات تقريبا وتمرير حزمة إصلاحات مثيرة للجدل لن تجد مساندة كبيرة من الكونجرس رغم سيطرة الحزب الجمهوري الذي تنتمي إليه الادارة الامريكية على مجلسي الكونجرس.

اليورو يرتفع أمام الاسترليني والدولار

■..لندن/ (رويترز)

انخفض الجنيه الاسترليني الى أدنى مستوى منذ ثلاثة أسابيع مقابل اليورو الاوروبي ليوم ثالث امس الخميس بعد نشر محضر أحدث اجتماع لبنك انجلترا المركزي الذي دفع المستثمرين لتخفيض توقعاتهم بشأن أسعار الفائدة.

وأشار التقرير الى أن بعض أعضاء لجنة السياسة النقدية شعروا بان الخطوة التالية لاسعار الفائدة قد تكون في اتجاه النزول وانخفض الجنيه الاسترليني نحو واحد في المئة مقابل الدولار واليورو وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ٦٩,٩٦ بنس مقابل اليورو دون تغيير عنه في أواخر المعاملات في نيويورك بعد انخفاضه في وقت سابق الى ٧٠,١٣ بنس مسجلا أدنى مستوى منذ ثلاثة أسابيع.

وارتفعت العملة البريطانية ٠,٥ في المئة الى ١,٩٢٢٤ دولار اقتداء بارتفاع اليورو مقابل الدولار.

وتصدر اليوم البيانات النهائية للناتج المحلي الاجمالي للربع الثالث.

الى ذلك ارتفع اليورو ليصبح على مسافة ربع سنت فقط من أعلى مستوى له على الاطلاق أمام الدولار في معاملات خفيفة امس الخميس فيما رسمت مستويات التعامل الفنية خطوات السوق قبل عطلة عيد الميلاد.

وقال محللون إن اليورو يستأنف مساره الصاعد مخترقا مستويات مقاومة رئيسية وسط مخاوف بشأن قدرة الولايات المتحدة على اجتذاب تدفقات نقدية لسد العجز الهائل في ميزان معاملاتها الخارجية.

كما ساهمت عطلة الاسواق في اليابان في تقليص حجم التعامل امس وان كان الجنيه الاسترليني قلص خسائره أمام الدولار بعد هبوطه بشدة هذا الاسبوع وسط مؤشرات على أن أسعار الفائدة البريطانية قد تتحرك نزولا.

وقال ايان ستانارد محلل شؤون العملات في بي.ان.بي باريبا "هناك هبوط عام للدولار مما رفع اليورو متجاوزا بعض مستويات المقاومة الاخيرة عند ١,٣٤٢٠-١,٣٤٤٠ دولار."

ومضى قائلا "قد نختبر الارتفاعات القياسية عند ١,٣٤٧٠ دولار وإن كان من غير الواضح ما اذا كانت لدينا قوة الدفع لعمل ذلك في بيئة التداول الحالية."

وارتفع اليورو سريعا من مستوياته حول ١,٣٣٩٠ دولار التي احتفظ بها منذ امس الاول ليصل بحلول ١,٣٤٥٣ دولار مقارنة مع مستوياته القياسية عند ١,٣٤٧٠ دولار التي بلغها في السابع من ديسمبر .

وزاد اليورو نصف نقطة مئوية عن مستوياته في اواخر معاملات نيويورك امس الاول .

وارتفع الين الى ١٠٤ ينات للدولار بزيادة نحو ربع نقطة مئوية عن مستوياته عند اغلاق نيويورك.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ١,٩٢١١ دولار مقارنة مع ١,٩١٤٣ دولار في نيويورك ولكنه تراجع الى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع امام اليورو مسجلا ٧٠,١٣ بنس قبل ان ينتعش قليلا الى حوالي ٧٠ بنسا.

وقد انتعشت وول ستريت أمس الاول وتشير المعاملات الاجلة على مؤشرات الاسهم الى بداية مستقرة امس الخميس بعد انخفاض اسعار النفط وصدور بيانات تشير الى نمو قوي للاقتصاد الامريكي في الربع الثالث من العام.

وسجل اجمالي الناتج المحلي زيادة سنوية بنسبة أربعة بالمئة في الربع الثالث مقارنة مع التقدير السابق بنسبة ٣,٩ بالمئة.

اقتصاديات عربية وعالمية

٢٥ مليون دولار قرض سعودي لتمويل مشروعات تعليمية جزائرية

■.. الجزائر/ (رويترز)

وقعت الجزائر والمملكة السعودية اتفاقيتي قرض بقيمة اجمالية تبلغ ١٠٠ مليون ريال سعودي (نحو ٢٥ مليون دولار) لتمويل مشروعات في قطاع التعليم بمنطقة في شرق العاصمة الجزائرية تعرضت لزلزال مدمر قبل عام ونصف العام.

كما أقر البلدان تأسيس مجلس لرجال الاعمال ووقعا مذكرة تعاون علمي وتقني واتفاقية في مجال الشباب والرياضة مساء الاربعاء بالجزائر في ختام الدورة السادسة للجنة المشتركة التي استمرت يومين.

وتتعلق اتفاقيتا القرض بانشاء وتجهيز سبعة عشر مدرسة ثانوية ومتوسطة وكذلك بناء وتجهيز مركزين للتكوين المهني في ولاية بومرداس التي هزها زلزال قوي في مايو عام ٢٠٠٣ أسفر عن وقوع نحو ٢٣٠٠ قتيل وخلف أضرارا هائلة.

ووقع على الوثائق من الجانب الجزائري وزير المالية عبداللطيف بن اشنهو ومن السعودية وزير التجارة والصناعة هاشم بن عبدالله يماني الذي رأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة.

وقال يماني بعد مراسم التوقيع التي حضرها مراسل رويترز إن لقاءات رجال الاعمال من البلدين توجت بتوصيات من شأنها اعطاء دفعة قوية للروابط الثنائية.

واضاف "ارجو أن تكون هذه التوصيات قاعدة لتعاون بناء في كل المجالات. اننا نتطلع لتقوم الجهات المعنية بتنفيذ التوصيات". وحث بن اشنهو المستثمرين السعوديين على تعزيز الاستثمار في الجزائر بعد تحسن الوضع الامني وبداية الانفتاح الاقتصادي.

وقال "هناك تطور في السنوات الاخيرة بالجزائر. اجتماع اللجنة نقطة انطلاق جديدة في العلاقات الاقتصادية والعلمية والثقافية..اتجاه الجزائر واضح نحو اقتصاد السوق وللسعودية تجربة كبيرة في تسيير ذلك".

١٢٥ مليون دولار لتشييد برج جديد بقطر

■..الدوحة /سبأ

وقع بنك قطر الوطني أمس اتفاقية قرض قيمتها ١٢٥ مليون دولار لتمويل مشروع تشييد أعلى برج في قطر وقاعة رياضية على أحدث طراز ٠

ويبلغ ارتفاع البرج الذي قام بتصميمه المعماري الفرنسي الشهير جان نوفيل ٢٣٢ مترا ويتالف من ٤٤ طابقا متخذا الشكل الاسطواني ٠

ويتميز المبنى بتصميم هندسي فريد كما يشمل عددا من المصاعد الزجاجية الراقية ويقع في منطقة الدوحة الجديدة بالقرب من فندق شيراتون ٠

وقال فنس كوك مدير عام الخدمات المصرفية للشركات وأسواق رأس المال في البنك ان الاتفاقية تعكس استراتيجية البنك المستمرة للاستثمار في سوق العقارات المتنامي بالدولة ٠

وأوضح كوك أن البنك يستحوذ على اكبر حصة سوقية في مجال التمويل العقاري تفوق ٧٠ من مجموع المشروعات الجديدة التي يقوم بها القطاع الخاص القطري مما يجعله شريكا فاعلا في النهضة العمرانية التي تشهدها الدولة٠ واشار الى ان البنك كان قد ابرم في وقت سابق من الشهر الجاري اتفاقية تبلغ قيمتها ملايين الدولارات مع القطاع الخاص القطري لتمويل تشييد أول فندق من سلسلة فنادق هيلتون بالدولة ٠

هبوط سلة أوبك واستقرار مزيج برنت

■.. لندن / (رويترز)

قالت وكالة أنباء أوبك (أوبكنا) امس الخميس إن سعر سلة خامات أوبك واصل الهبوط أمس الاول ليصل الى ٣٧,٤١ دولار للبرميل من ٣٨,٢٦ دولار يوم الثلاثاء.

وظل سعر سلة أوبك طيلة العام الحالي فوق الحد الاقصى للنطاق السعري المستهدف للمنظمة بين ٢٢ و٢٨ دولارا للبرميل.

وتضم سلة أوبك خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

من جهة اخرى تراجع سعر مزيج برنت قليلا في المعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية صباح امس الخميس استمرارا للاتجاه النزولي الذي شهده أمس وسط اقبال شديد على البيع بسبب زيادة غير متوقعة في مخزون الخام والمشتقات الوسيطة في الولايات المتحدة.

وقال محللون إن السوق مازالت ضعيفة رغم ان متعاملين قالوا إن ضالة حجم التداول أدت الى تضخيم الهبوط. ويتابع المتعاملون عن كثب تطورات الطقس واحتمالات اضطراب الامدادات.

وانخفض برنت ٢٩ سنتا في عقود فبراير الى ٤٠,٤٣ دولار للبرميل.

وانخفض الخام الامريكي الخفيف ٢٨ سنتا للبرميل الى ٤٣,٩٦ دولار في المعاملات الالكترونية على نظام اكسيس. وجاء الانخفاض السريع في الاسعار امس في أعقاب صدور بيانات أمريكية أظهرت أن مخزونات الخام والمشتقات الوسيطة ارتفعت الاسبوع الماضي مخالفات لتوقعات بانخفاضها.

واستقرت مخزونات وقود التدفئة التي كان من المتوقع أن تنخفض بعد الطقس البارد في وقت سابق من الشهر الجاري.